أسهمت شخصيات اعتبارية إثيوبية من المستضافين في دار الإيواء بجامعة نورة بالرياض في خفض حدة التوتر وتطويع 18 ألف مخالف إثيوبي للاستجابة لتعليمات الأمن بالدار؛ لمساعدته رجال الأمن في تخليص إجراءات ترحيل المخالفين كتسجيل المعلومات الأولية للمرحّلين من حيث العمر والجنس وأخذ الصور الشخصية وبصمة الأصابع.

وشملت الشخصيات التي استعانت بها الجهات الأمنية بعض من يحتلون مواقع قيادية في بلادهم كشيوخ القبائل أو أبنائهم، إضافة إلى بعض من يمثلون مواقع دينية مثل بعض المشايخ حيث رضخ الكثير من المستضافين بمركز الإيواء بجامعة نورة لتعليمات رجال الأمن، مما ساهم في قطع مرحلة كبيرة من أعمال اللجان اليومية.

وقالت "الرياض": إنها وقفت أمس على سير أعمال اللجان المكلفة تسهيل عمليات ترحيل المخالفين، وفقًا لتعليمات سمو أمير الرياض وسمو نائبه حيث رصدت العديد من الصور الحية لتلك الجهود الجبارة من قبل الجهات المعنية ممثلة في أعمال الإدارة العامة للأدلة الجنائية، والتي تعمل على مدار الساعة في أخذ الصور الشخصية للموقوفين، وتسجيل كافة المعلومات من الاسم والعمر والجنس، إضافة لأخذ بصمات اليد، وتسجيل تلك المعلومات والوثائق في صورتها النهائية لاستخراج وثائق السفر.

ومن ناحيته، أوضح مدير عام الجوازات اللواء سليمان اليحيى أن عمل منسوبي الجوازات جار على قدم وساق ضمن جهود جهات حكومية أخرى كل منها مكمل للآخر.

وقال اللواء سليمان اليحيى لـ"الرياض": يوجد لدينا في الرياض ثلاثة مواقع تعمل على مدار الساعة لإنجاز إجراءات ترحيل العمالة المخالفة من الجالية الإثيوبية عن طريق مركز المعلومات في الجوازات، وهذه الفرق تعمل على مدار 24 ساعة في موقع الإيواء في جامعة الأميرة نورة، بالتعاون مع السفارة الإثيوبية في الرياض، من خلال تقديم البيانات، وأسماء الذين سيتم ترحيلهم من المملكة نهائيًا.

لافتًا إلى أن من تم ترحيلهم من العمالة الإثيوبية لن يعودوا إلى المملكة بتأشيرة جديدة كما أشيع مؤخرًا، وعن الأرقام التي تم إنجازها بهذا الخصوص قال اللواء سليمان اليحيى: إن الإحصاءات تتغير يوميًا وكل ساعة، وإن شاء الله سترون ما يسركم من الواقع الميداني وعن وقت ترحيل دفعات المخالفين الذين تنجز معاملاتهم من قبل الجوازات.

وأضاف: إننا نعمل على قدم وساق وهناك تجاوب من جميع الجهات الحكومية المشاركة في هذا الموضوع من المسؤولين في السفارة الإثيوبية.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 18/11/2013
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com